تحذير دولي من تدخل سياسي بقضية مالية بمصرف التجارة العراقي

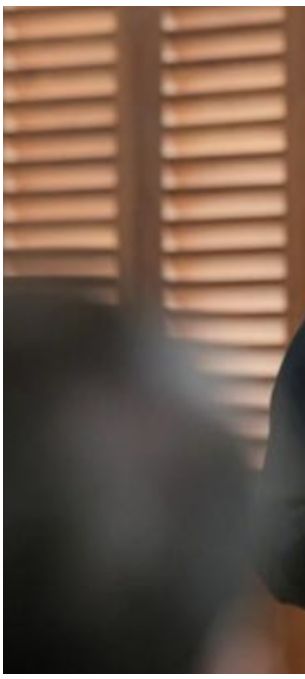

حذرت شركة المحاماة الدولية Amsterdam & Partners LLP، الأربعاء، من محاولات تدخل سياسي غير قانوني في العملية القضائية العراقية المتعلقة بتسوية مالية مثيرة للجدل داخل مصرف التجارة العراقي (TBI)، مالي احتيال بجرائم مدانين ثلاثة لصالح.

وقالت الشركة، في بيان صادر من مقرها في نيويورك وترجمته المطلع، إن: "أفراداً من داخل مكتب رئيس الوزراء العراقي مارسوا ضغوطاً مباشرة ووجّهوا تهديدات لمسؤولين في مصرف التجارة العراقي، من أجل تمرير تسوية مالية لصالح المتهمين نزار، نمير، ورامز حنا عبده"، مؤكدة أن: "هذه الأفعال تمثل تدخلاً غير قانوني في عمل القضاء، وضغطاً سياسياً غير مشروع على مؤسسة مالية عامة".

وأضاف البيان أن: "الاتفاق المقترح يشوه العدالة، ويسمح لمجرمين ماليين مدانين بالافلات من المساءلة، بينما يُجرّد الضحايا من حقوقهم القانونية، إذ ينص على نقل ملكية أصول إلى المصرف بدلاً من السداد المالي، مع إعفاء من الفوائد وإعادة توزيع الالتزامات، في خرق واضح للقانون العراقي".

وأكد مؤسس الشركة، روبرت أمستردام، أن المكتب: "سيتخذ إجراءات فورية وشاملة في حال تمرير التسوية، تشمل رفع دعاوى مدنية وجنائية، وتقديم طلبات للعقوبات الدولية، واتخاذ خطوات لضمان التعويض الكامل للضحايا"، مشيراً إلى أن: "مؤسسات العراق أمام اختبار حقيقي، وكذلك مدى استعداد المجتمع الدولي للتصدي للفساد الذي يهدد نزاهة القضاء".

وأشار البيان إلى أن: "المكتب يمثل سيدة الأعمال العراقية الأميركية سارة حامد سليم، التي تقدمت بالشكوى"، مؤكداً أن الهدف هو "حماية الأصول المصادرة وضمان استرداد الحقوق المالية وفق القانون".

يُذكر أن Amsterdam & Partners LLP مكتب محاماة دولي مقره واشنطن ولندن، متخصص في الدفاع القانوني الدولي، والمناصرة السياسية، وحقوق الإنسان.